بتسبيحات الركوع ثم ذكر ما سيأتي ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا وانت مطمئن في القيام
ثم تسجد كذا في رواية الجماعة وعند الدارقطني ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا وانت ساجد ثم ترفع
راسك من السجود فتقولها عشرا وانت جالس ثم تسجد فتقولها عشرا وانت ساجد
ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة تفعل ذلك
في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة
مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة الى هنا آخر سياق صاحب القوت وعند الجماعة
زيادة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة هذا حديث جيد صحيح
غريب جيد الاسناد والمتن واخرجه الدارقطني بهذا السياق فقال حدثنا عبد الله بن
سليمان بن الاشعث حدثنا عبد الرحمن بن بشر فساقه مثله سواء ورواه ابن ابي الدنيا
عن عبد الرحمن بن بشر واسحق بن ابي اسرائيل كلاهما عن موسى بن عبد العزيز به واخرجه
الحافظ ابو يعلى الخليلي في الارشاد عن احمد بن محمد بن عمر الزاهد عن احمد بن محمد الشرقي عن
عبد الرحمن بن بشر ثم قال عقبه قال ابو حامد بن الشرقي سمعت مسلم بن الحجاج وكتب معي
هذا عن عبد الرحمن بن بشر يقول لا يروى في هذا الحديث اسناد احسن من هذا انتهى واما
رجال الاسناد فعكرمة احتج به البخاري في صحيحه كثيرا وجمهور اهل الحديث وتكلم فيه
بما هو مندفع باحتجاج البخاري به وكان من بحور العلم ~~[illegible] من بحور العلم~~ والحكم بن
ابان وثقه يحيى بن معين واحمد بن عبد الله العجلي ~~وكان احمد يحتج به وقال العجلي~~
~~ثقة صاحب سنة~~ وجماعة واحتج به النسائي وغيره وقال النسائي ثقة ولينه ابن المبارك
وكان الامام احمد لم يحتج به وقال العجلي كان ثقة صاحب سنة اذا هدأت العيون
يقف في البحر الى ركبتيه يذكر الله تعالى حتى يصبح واما موسى بن عبد العزيز فشيخ قليل الحديث
قال ابن معين والنسائي ليس به باس ولم يضعفه احد وساقه ابن الجوزي من طريق الدارقطني
وقال في آخره لا يثبت موسى بن عبد العزيز مجهول عندنا انتهى وهذا مردود عليه فقد اخرجه
ابو داود وابن ماجه وابن خزيمة وصححه وطريق هؤلاء ليست ضعيفة فضلا عن ان يقال موضوع

اي عبد الله بن [illegible] بتسبيحات السجود

وقوله

وقوله موسى بن عبد العزيز مجهول عندنا فاعلم ان المجهول عند المحدثين على قسمين مجهول العين ومجهول الحال
وموسى المذكور ليس بمجهول العين ولا مجهول الحال غاية ما قيل فيه انه شيخ قليل الحديث
وهذا لا يثبت جهالة فيه كيف وقد روى عنه بشر بن الحكم وابنه عبد الرحمن واسحق بن ابي اسرائيل
وزيد بن المبارك الصنعاني ومحمد بن اسد وتقدم قول ابن معين والنسائي ليس به باس
وهذا يفيد الاحتجاج بالرجل ورفع الجهالة عنه بلا خلاف وقد رد الائمة عليه في ايراده
هذا الحديث من هذا الطريق في الموضوعات واورد الحافظ ابن حجر هذا الحديث في كتاب
الخصال المكفرة وقال رجال اسناده لا باس بهم عكرمة احتج به البخاري والحكم صدوق
وموسى بن عبد العزيز قال فيه ابن معين لا ارى به باسا وقال النسائي نحو ذلك وقال ابن المديني
ضعيف فهذا الاسناد من شرط الحسن فان له شواهد تقويه وقول ابن الجوزي ان
موسى مجهول مردود عليه لان من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره ان يجهل حاله من
جاء بعدهما واحسن اسانيده ما اخرجه الدارقطني من حديث العباس والترمذي وابن ماجه
من حديث ابي رافع ورواه ابو داود من حديث ابن عمرو باسناد لا باس به ورواه الحاكم
من حديث ابن عمر وله طرق اخرى انتهى وقال في امالي الاذكار حديث صلاة التسبيح
من حديث عبد الله بن عباس وغيره ثم ذكر ما سيأتي ثم قال فاما حديث ابن عباس
فاخرجه ابو داود وابن ماجه والحسن بن علي المعمري في كتاب اليوم والليلة عن عبد الرحمن بن
بشر بن الحكم عن موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس وهذا الاسناد
حسن وزاد الحاكم ان النسائي اخرجه في كتابه الصحيح عن عبد الرحمن ولم نر ذلك في شيء
من نسخ السنن لا الصغرى ولا الكبرى واخرجه الحاكم والمعمري ايضا من طريق بشر بن
الحكم والد عبد الرحمن عن موسى بالسند المذكور واخرجه ايضا ابن شاهين في كتاب
الترغيب من طريق اسحق بن ابي اسرائيل عن موسى وقال ابن شاهين سمعت ابا بكر بن
ابي داود يقول سمعت ابي يقول اصح حديث في صلاة التسبيح حديث ابن عباس هذا
وقال الحاكم ومما يستدل به على صحته استعمال الائمة له كابن المبارك قال الترمذي وقد راى

Copyright © King Saud University